مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٥

المَوهِبَةُ الصَّامِتَةُ





مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٥

المَوهِبَةُ الصَّامِتَةُ

تأليف : د .بدر الحسين

رسوم: رنا قويدر

إخراج: يوسف النوري





ح
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ، 1446هـ
الحسين ، بدر
الموهبة الصامتة. / بدر الحسين .- الرياض ، 1446هـ
20 ص ؛ 20*20 سم

رقم الإيداع : 1446 / 6607
ردمك : 978-603-92241-9-8

مجموعة قصصيَّة تهدفُ إلى نشر ثقافةِ الحوار عند الأطفال من (٩-١٢) سنة؛ من أجل تحقيقِ الأهدافِ التالية:

١-غرس مفهوم الحوار في نفوس الأطفال المستهدَفين.

٢-نشر قيم الحوار وتعزيز مبادئه.

٣-تشجيع الأطفال على ممارسة الحوار الإيجابيِّ مع الجميع.

٤-إكساب الأطفال مهارات الحوار اللفظية وغيرها.

٥-حثِّ الأطفال على احترام إنسانيَّة الآخرين، وتقدير مشاعرهم، والتعايش معهم.

٦-ترسيخ مفهوم حبِّ الوطن، وتعزيز مبادئ الانتماء والولاء له في نفوسهم.

لمزيد من المعلومات نأمل الدخول إلى الموقع الإلكتروني:

www.kaccc.org.sa

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

المَوهِبَةُ الصَّامِتَةُ

مازنٌ في الصفِّ الخامس الابتدائيِّ وعمرُه عشرُ سنواتٍ، ويتمتَّع بمهارةٍ عاليةٍ في الجَرْي، وكانَتِ السَّنَواتُ التي قَضَّاها في مدرسَتِه القَديمةِ مِنْ أجملِ سَنَواتِ حياتِه؛ لأنَّه كانَ يُمارِسُ فيها رياضَةَ الجَرْيِ المحبَّبَةَ، وكانَ في كُلِّ مرَّةٍ يحصُلُ على المركزِ الأوَّلِ على مستوى مَدارسِ المنطقةِ التي كانَ فيها.

ولكنَّـهُ عندَما انتقلَ إلى المدرسـةِ الجديدةِ فوجِئَ بأنَّ الطلابَ يُفضِّلونَ لُعبَةَ كُرَةِ القَدَمِ أكثرَ من غَيرِها؛ مِمَّا جعلَهُ كئيبًا طوالَ الوقتِ.



كانَ مازنٌ يَكتَفي بتنفيذِ تَمارينِ الإحْماءِ، والرَّكضِ حولَ الملعَبِ عِدَّةَ مرَّاتٍ، وعندَما يبدأُ زملاؤُهُ اللَّعِبَ فإنَّه يقفُ مُتفرِّجًا خارجَ الملعَبِ.

لاحَظَ معلِّمُ التَّربيةِ البدنيَّةِ عَدَمَ رغبةِ مازنٍ في اللَّعِبِ معَ زُمَلائِه، فناداهُ وسأَلَهُ:

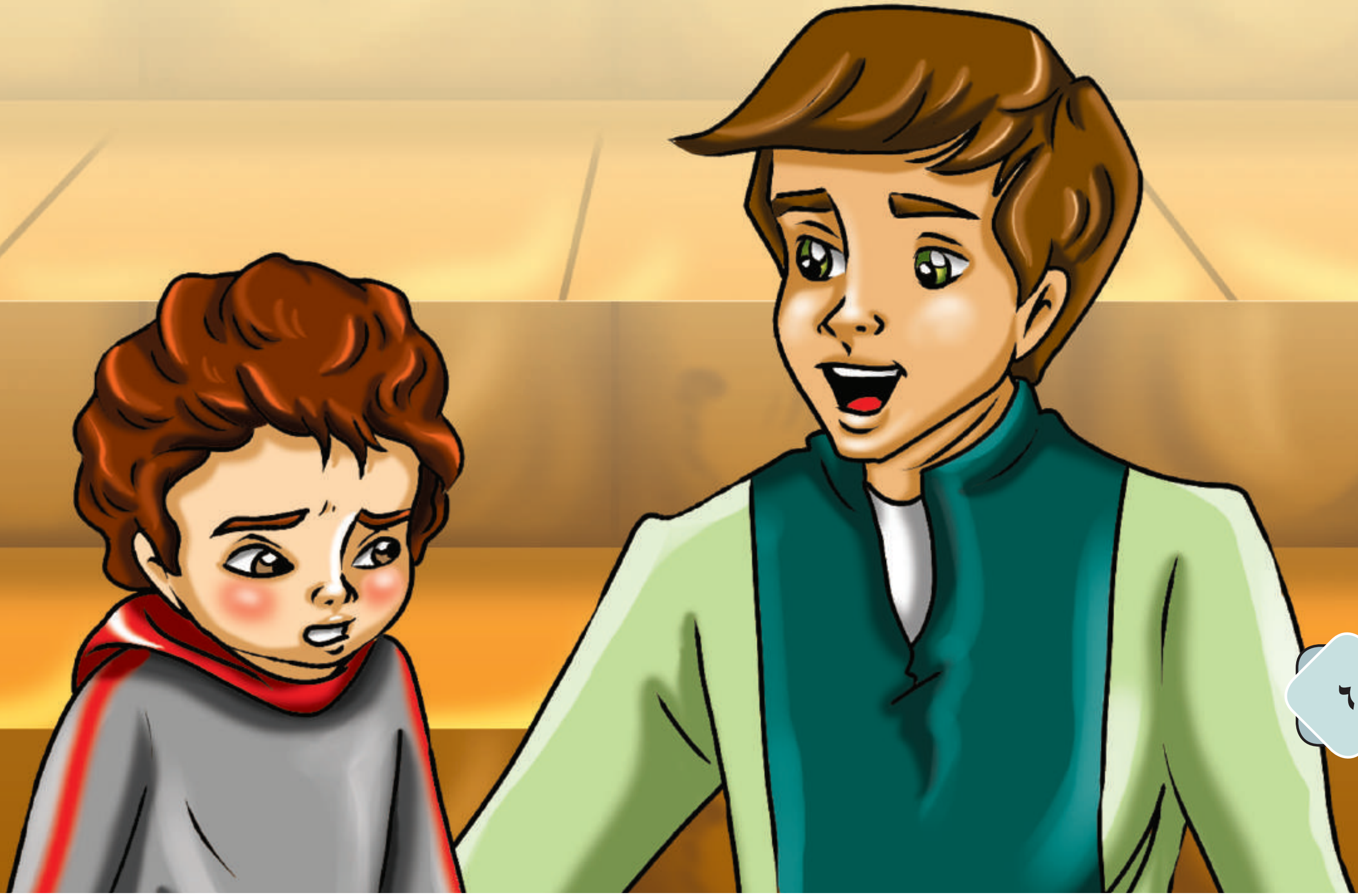
- لماذا لا تَلعَبُ مَعَ زُمَلائِكَ يا مازنُ؟

أجابَ مازنٌ:

- لا أُحِبُّ لُعبَةَ كُرَةِ القَدَمِ يا أستاذُ.

قالَ المعلمُ:

- ولكنَّكَ تَركُضُ بطريقةٍ تَدُلُّ على أنَّكَ رِياضِيٌّ، وتَمتلِكُ مَهاراتٍ عاليةً في الرَّكضِ، وتَنفيذِ التَّمارينِ الرياضيَّةِ.



قالَ مازنٌ:

- شُكرًا لكَ يا أستاذُ.

قالَ المعلِّمُ:

-هل تُفضِّلُ ممارسةَ لُعبَةٍ أخرى يا مازنُ؟

اكتَفى مازنٌ بالصَّمتِ، ولم يُجِبِ المعلِّمَ.

وعندَما لم تُجْدِ مُحاوَلاتُ المعلمِ المتكرِّرةُ نفعًا معَ مازنٍ استَعانَ بالمُرشدِ الطلابيِّ من أجل معرفةِ سبب عدمِ رغبةِ مازنٍ باللَّعب، ولكنَّ المرشدَ الطلابيَّ لم ينجَح في معرفةِ السَّبب. ومرَّتْ أيَّامٌ عديدةٌ، ومازنٌ يُمضي حِصَّةَ التَّربيةِ البَدنيَّةِ مُتفرِّجًا على زُمَلائِه.



لاحظَ الأبُ عدَمَ اهتمامِ وَلَدِه مازنٍ بالرِّياضَةِ؛ حيثُ لم يطلُب منهُ شراءَ المَلابسِ الرياضيَّةِ المتميِّزَة، ولم يُحدِّثْهُ عن الجَوائزِ التي يحصُلُ عليَها بسببِ فوزِه في مُسابَقاتِ الجَرْيِ كما كانَ عليهِ الأمرُ في السَّابقِ، فسأَلَهُ والِدُه ذاتَ مرَّةٍ:

- ما أخبارُ مسابَقاتِ الجَرْيِ يا مازنُ؟

لَم أسمَعْكَ تتحدَّثُ عنها منذُ بدايةِ العامِ الدِّراسيِّ. هل تُخَبِّئُ عَنِّي شيئًا؟!!

صَمَتَ مازنٌ كعادَتِه، وثبَّتَ نظَرَهُ في الأرضِ، ثمَّ استأذنَ والِدَهُ بالانصرافِ.



وفي مرَّةٍ أخرى حاولَ والدُهُ التحدُّثَ إليه، ومحاورَتَه، ولكن مازنًا لم يَستَجِب لأبيه. عندئذٍ أحسَّ الأبُ أنَّ (مازنًا) يُخْفي في نفسِه شيئًا ما، وتولَّدَتْ عندَهُ رغبةٌ كبيرةٌ من أجلِ معرفةِ سببِ عدمِ اهتمامِ ولدِهِ بالرِّياضةِ كما كانَ في السَّابقِ، وقرَّرَ أن يذهبَ إلى مدرسةِ وَلَدِهِ الجديدَة.

في اليومِ التَّالي، وضَعَ أبو مازنٍ الكُؤوسَ، والجَوائزَ التي حصلَ عليها ولَدُهُ في مُسابقاتِ الجَرْيِ في حقيبَةٍ كبيرةٍ، وذهبَ إلى المدرسةِ لِمُقابلَةِ مُعَلِّمِ التَّربيةِ البدنيَّة.



سُرَّ مُعلِّمُ التَّربيةِ البدنيَّةِ بزيارةِ أبي مازنٍ، وحدَّثَهُ عن أحوالِ وَلَدِهِ في حصَّةِ الرِّياضةِ، وأخبَرَهُ عَن عدَمِ استِجابَةِ وَلَدِهِ للحَديثِ والحِوارِ.

فوجِئَ الأبُ بما سمِعَه، وقالَ:

- شكرًا لكَ على جُهودِكَ وحِرْصِكَ يا أستاذُ، وأعتذِرُ عن عَدَمِ زيارتي لكُم في الفترةِ السَّابقة بسببِ انشِغالي في العَملِ الجديدِ، ولكِنْ سامحَ اللهُ وَلَدي (مازنًا).

والآن ليتَنا نتعاوَنُ جميعًا لِنُشجِّعَ مازنًا على التَّعبيرِ عن رأيِهِ، وإبداءِ وِجهَةِ نظرِهِ، وإكسابِهِ مَهاراتِ الحِوارِ معَ الآخرين.



ثمَّ فتَحَ الأبُ الحقيبةَ الملأى بالكُؤوس وشَهاداتِ التَّقديرِ ففوجئَ مُعلِّمُ التَّربيةِ البدنيَّةِ أيَّما مفاجأةٍ بما رآهُ، وما كانَ منهُ إلا أن نادى مازنًا، وهنَّأهُ بالجَوائزِ الرَّائعةِ، وأَبْدى إعجابَه بموهبَتِه الجميلةِ.

عندئذٍ سألَ الأبُ ولدَهُ:

-لماذا لَم تُحدِّثْ مُعلِّمَكَ عن موهِبَتِكَ في الجَرْيِ يا وَلَدي ؟

صَمَتَ مازنٌ لبعضِ الوقتِ، ثمَّ قالَ:

- جميعُ زُملائي يفضِّلونَ لُعبَةَ كُرةِ القدمِ فقَط، ولا أَحَدَ منهُم يهتَمُّ بِرياضةِ الجَري.

قال الأبُ:

-ولكنَّ معلِّمَكَ لاحظَ مهارَتَكَ في الجَرْيِ، وعبَّرَ لَكَ عن إعجابِه بِها، وسألكَ عِدَّةَ مرَّاتٍ عنِ الرِّياضةِ التي تفضِّلُها، فلماذا لم تُجِبْهُ، ولَمْ تُحاوِرْهُ؟

صَمَتَ مازنٌ، ولَم يتكلَّم.



قالَ الأبُ:

-إنَّ عدَمَ استجابَتِكَ للحوارِ مع معلِّمِكَ أدَّى إلى عدَمِ رغبَتِكَ في المدرَسةِ، كما أدَّى إلى تَراجُعِ لَياقَتِكَ البدنيَّةِ، ومهاراتِكَ في الجَرْيِ.

وأتمنَّى عليكَ يا بُنَيَّ أن تكونَ جريئًا في التَّعبيرِ عن رأيكَ ورَغَباتِك، ثمَّ إنَّ التَّعبيرَ عنِ الرَّأيِ، والحِوارَ مع المعلِّمينَ يساعدُ على تَطْويرِ مهاراتِكَ، وتنمِيَةِ مواهِبِكَ.

قالَ المعلمُ:

-نحنُ نفخَرُ بِوُجودِ مازنٍ في مدرَستنا، ونعتزُّ بموهبَتِه، وسأبدأُ بتدريبِه على الجَرْيِ وتنميةِ موهِبَتِه بدءًا من يومِ غدٍ إن شاءَ اللّه، وسأرَشِّحُهُ للمُشاركَةِ في مُسابَقَةِ الجَرْيِ على مُستوى العاصمةِ.



عادَ الفَرحُ والنَّشاطُ والحَماسةُ إلى مازنٍ من جديدٍ، وأصبحَ يمارِسُ هوايتَهُ المحبَّبة، ويُحاوِرُ معلِّمَهُ في كيفيَّةِ تنميَةِ موهبَتِهِ، ويُحدِّثُهُ عنِ التَّمريناتِ التي كانَ ينفِّذُها في مَدرَستِه السَّابِقة.

وبعدَ شهرٍ نُظِّمَتْ مُسابَقَةٌ للجَرْيِ على مُستوى العاصِمَةِ، وحصلَ مازنٌ على المركزِ الثَّالثِ، وعادَ إلى المنزلِ سعيدًا؛ لأنَّهُ يَحمِلُ الجائزةَ البرونزيَّةَ.

عمَّ الفرحُ أجواءَ المنزلِ، وفي المساءِ أعدَّ الوالِدانِ حفلةً رائعةً لِمازنٍ، وأحضَرا له هديَّةً ثمينةً. وبعدَ نهايةِ الحفلةِ، قبَّلَ مازنٌ رأسَ والِدهِ ووالِدَته، ثمَّ قالَ:

-أَعِدُكَ يا أبي، أَعِدُكِ يا أمِّي أن أحقِّقَ المركزَ الأوَّلَ في العامِ القادمِ إن شاءَ اللّه، وسأكونُ أكثرَ تفاعُلًا مَعَ المعلِّمين.

لقد عرفتُ قيمةَ الحِوارِ، ودورَه الكبيرَ في تحقيقِ الأهدافِ، وإبرازِ المواهبِ، وتنميَتِها.



اختبر مهاراتك الحواريَّة

س١- كانَ مازنٌ سعيدًا في مدرستِهِ القديمَةِ؛ لأنَّه: (ارسم خطًّا تحت الإجابة الصحيحة).

أ - تفوَّقَ في مادَّةِ التَّربيةِ الفنِّيَّةِ.

ب - مارَسَ هوايتَهُ الرياضيَّةَ المفضَّلةَ.

ت - كانَ عريفًا للفَصْلِ.

ث- اخترعَ جِهازًا لِقِياسِ شدَّةِ الرِّياحِ.

س٢- سَبَبُ كآبةِ مازنٍ في المدرسَةِ الجديدَةِ:

أ- نفورُ زملائهِ منه.

ب- عدمُ تشجيعِ المعلمِ له.

ت- تراجُعُ مستواهُ الدِّراسيِّ.

ث- عدمُ ممارَسَتِه رياضَة الجَرْيِ.

س٣- لَم يكتَشف المعلمُ موهبَةَ مازنٍ في الجَرْيِ؛ لأنَّ مازنًا:

أ- لَم يستجِب للحوارِ مع المعلم.

ب- لم يُحضِر الملابسَ الرياضيَّة.

ت- لم ينفِّذ تمارينَ الإحماءِ.

ث- كانَ يعاني المرضَ.

س٤- عادَ الفرحُ إلى مازنٍ من جديدٍ؛ بسببِ:

أ- تفوُّقه في الاختبارات.

ب- نجاحِ المرشدِ الطلابي في إقناعِه باللَّعبِ.

ت- ممارَستِه للُعبةِ كرة القدم.

ث- الحوارِ الذي دارَ بينَ والدِه ومعلمِ التربيةِ البدنيَّةِ.

س٥- اذكُرْ نتائجَ الحوارِ الإيجابيَّة على مازنٍ:

أ- ....

ب- ....

ت- ....

س٦- أدَّى غيابُ الحوارِ في بِدايةِ القصَّة إلى نتائجَ سلبيَّةٍ على مازنٍ. ما هيَ؟

أ- ....

ب- ....

ت- ....

س٧- اكتُبْ كلمةَ (صحيح) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحَةِ، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العبارة غيرِ الصَّحيحة.

أ- الحوارُ يؤدِّي إلى نتائجَ إيجابيَّة. ( ).

ب- الحوارُ مع المعلمين يساعدُ على تنميةِ الموهبةِ. ( ).

ت- الصَّمت وعدمُ التعبيرِ عن الرأي ظاهرةٌ إيجابيَّةٌ. ( ).

ث- أحترمُ الآخرَ وإنِ اختلفَ معيَ في وجهة النَّظر. ( ).

ج- الحوارُ بين المعلمِ والطالبِ يدلُّ على الوعيِ والثقافة. ( ).

س٨- لو كنتَ في مَكانِ مازنٍ ما الَّذي كنتَ ستفعلُهُ؟!!

....

الإجابات

ج١- لأنه مارسَ هوايتَهُ الرياضيَّةَ المفضَّلةَ.

ج٢- عدمُ ممارَسَتِه رياضَة الجَرْيِ.

ج٣- لَم يستجِب للحوارِ مع المعلم.

ج٤- الحوارِ الذي دارَ بينَ والدهِ ومعلم التربية البدنية.

ج٥-

أ- ممارستُه لهوايتهِ المحببة من جديد.

ب- ازدياد تقدير المعلم والطلاب وإعجابهم بموهبته.

ت-محبته للمدرسة.

ج٦-

أ- شعوره بالكآبة.

ب- عدمُ ممارسة رياضة الجري.

ت- تراجعُ لياقته البدنية ومهاراته في الجري.

ج٧-

أ- صحيح.

ب- صحيح.

ت- خطأ.

ث- صحيح.

ج- صحيح.

ج٨- كنتُ استَجَبتُ لمعلمِ التربيةِ البدنيَّةِ عندما حاوَرَني.

يهدفُ مشروعُ (تواصُل) إلى غرسِ ثقافةِ الحوار، وتعزيزِ قيَمه وآدابه في نفوسِ أولادِنا من خلالِ فنِّ القصَّة، ويهدفُ أيضًا إلى تَشجيعهم على مُمارَسة الحوارِ الهادفِ والمُثمر مع الجميع؛ في البيت، والحيِّ، والمدرسةِ، وقَبولِهم، وتفهُّم وِجهاتِ نظَرهم، والإفادة من ثَقافاتِهم، واحترام آرائِهم وإن كانت مُخالفةً لهم. و يهدُفُ المشروعُ إلى حثِّ الأطفالِ على احترامِ جميعِ الناسِ، وتقديرِ مشاعرِهم، والتَّعايُشِ معهم، ونبذِ أساليبِ الإقصاءِ، والاعتدادِ بالرَّأي، والتعصُّب، وتهميشِ الآخرين. كما يهدفُ إلى إكسابِ المستَهدَفين مَهاراتِ الحِوارِ اللفظيَّة والفنيَّة وغيرِها؛ ليؤدُّوا أدوارَهم المأمولةَ في الحياة على الوجه الصَّحيح، ويُساهِموا في تَحقيقِ مبدأ التَّعايُشِ السلميِّ، والازدهارِ العالميِّ، ويكونوا بُناةً حقيقيِّين، ومشاركينَ في نهضةِ مجتمِعهم، وأُمَّتهم، والعالمِ أجمع.



www.kaccc.org.sa

المَوهِبَةُ الصَّامِتَةُ

قصةٌ مصوَّرَةٌ موجَّهةٌ للأطفالِ من (٩-١٢) سنة، تقرؤونَ فيها عن صديقِكم مازنٍ الذي يتمتَّع بمهارَةٍ فذَّةٍ في الجَري، ولكنَّ مهارَتَه في الجري بدأت تتراجَعُ، وتضعُفُ شيئًا فشيئًا، وكادت تختَفي بعدما انتقَلَ إلى مدرسةٍ جديدةٍ بسَبب انطوائِه، وعدم تكيُّفه مع زُملائِه، كما أنَّه لم يَستَجِب لمُحاولاتِ معلِّم التربية البدنيَّة والمرشدِ الطلابيِّ المتكرِّرة في محاورَته؛ لمعرفَة سببِ عدمِ مشاركَته لزملائِه في اللَّعب. وستقرؤونَ أيضًا كيفَ تغيَّر مازنٌ بعدَ استجابَته للحوارِ الصَّريح مع معلِّمِه، وكيف نَمت موهبتُه من جديد، وحقَّق نتائجَ مشرِّفة على مستوى منطقته.



مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري